فى مجلات الشرق

من الحجاز

المنهل عدد ٧ مجلد ٧

فى العدد السابع من المجلد السابع لمجلة « المنهل » التى تصدر فى مكة بحث طريف للأستاذ محمد محمد أبو شهبة حول تفسير القرآن الكريم . وقد بحث فى مدارس التفسير وتكلم باسهاب عن المدرسة المكية وعن أئمتها مبتدئاً بذكر عبد الله بن العباس رضى الله عنهما ، ثم ذكر تراجم قصيرة عن أعلام هذه المدرسة : مجاهد بن جبير وعطاء بن أبى رباح وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم من الأئمة فى التفسير .

وقد ابتدأ الأستاذ الشيخ عبد الوهاب الدهلوى بحثاً طريفاً يراد به التعريف بالكتب المؤلفة عن الحرمين والطائف وجدة . وابتدأ هذا البحث بذكر طائفة من الكتب المصنفة عن مكة المشرفة مرتبة على حروف الهجاء .

وكتب الأستاذ مصطفى اندرقيرى مقالا عن أندونيسيا وتاريخها وحالتها الاجتماعية والأدبية ، وهو مقال له تتمة فى أعداد قادمة .

وأوردت المجلة القسم الأول من محاضرة ألقاها الأستاذ السيد أحمد العربى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما .

وفيه تتمة لدراسة أدبية عن الأصمعى كتبها الأستاذ عبد الرحمن عثمان . وفيه غير ذلك طائفة من البحوث والأنباء الأدبية الطريفة .

الأمل عدد ١٧

فى العدد ١٧ من السنة الأولى من هذه المجلة بحث للأستاذ رفيق فاخورى عن كتاب العمدة فى صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيروانى ، وهو بحث طريف واف .

وفيه نشيد وضعه الأستاذ عطاالله

مغامس للجامعة العربية ، وقصيدة للأستاذ بدر الدين حامد ؛ وبحث للأستاذ عبد الله عبد الدايم « ابن عربى صوفى أم حكيم إشراقى » وهو يميل إلى القول بأن ابن عربى حكيم إشراقى أكثر منه متصوفاً فهو يرى أن « الشرط الأول من شروط حكمة الإشراق وهو اعتقاد الوصول إلى المعرفة النظرية الفلسفية عن طريق الالهام متوافر لدى ابن عربى » . ثم يؤيد رأيه « بوحدة المصادر التى سقى منها هو والتى سقت منها حكمة الاشراق . »

وفى العدد مقال عن النقد والمشروعات النقدية الدولية ، للأستاذ ضياء الدين مندو ، وفيه عدة بحوث أخرى طريفة .

من العراق

الغرى عدد ١٩

فى مجلة « الغرى » التى تصدر بالنجف العدد ١٩ مقال افتتاحى عن العناية بالجيل وأنه من أهم الواجبات الوطنية . وتقول المجلة : « إن من أول واجبات الأمم التى تعنى بمستقبلها ، والشعوب التى تهتم ببناء كيانها وتسعى جهدها لاشادة بدها ، وتبذل كل ما فى استطاعتها لإعلاء شأنها ، هو أن تهتم بمستقبلها سالكة مختلف الطرق والوسائل ، وباذلة أقصى الجهود ، متخذة مختلف التدابير لوضع الخطط اللازمة للعناية بجيلها الناهض ، والاهتمام بنشئها المتصاعد ، وبتربيته وتوجيهه التوجيه المطلوب . فعلى سواعد الجيل ، تشاد دعائم الوطن وعلى جهوده يبنى كيان الأمم . » ولذلك هو يدعو إلى بذل كل ما يمكن من جهود لإنشاء جيل صالح للبلاد ولما تحتاج إليه من شتى المشروعات التى تتوقف عليها حياة البلاد .

وفى هذا العدد مقال بقلم الشيخ محمد على اليعقوبى عن الحاج سالم الطريحى النجفى ، وهو يتكلم عن أسرته التى استوطنت النجف منذ أكثر من أربعة قرون واشتهر منهم غير واحد من الأعلام . وقد أتى فى هذا المقال بشئ من شعر الطريحى ونوه بأدبه .

ونادت الآنسة سمية فرج رزوق فى

مقال بضرورة إنشاء جامعة عراقية . وتابع السيد عبد الرزاق الحسنى بحثه عن العراق فى ظل المعاهدات ، وهو الفصل الثامن الذى نشره فى هذه المجلة . وتكلم الأستاذ عبد الهادى المختار عن القتل السياسى فى التاريخ الاسلامى ، وفى هذا المقال الذى هو الثالث والثلاثون تكلم عن عمر بن أبى الصلت الذى طوح بحياة ابنه وحياته وعرض فلذة كبده للمخاطر والأهوال حبا فى الجاه وسعياً وراء السلطان ، فتدور الدائرة على ولده وعليه .

وفى العدد قصيدة للسيد مصطفى جمال الدين اسمها « الربيع الشاعر » . وفيه متابعة للبحث عن ذوى الأثر فى التاريخ والأدب من الغلاة ممن نشأ فى العصر الاموى وأول العصر العباسى ، وهو بحث عميق متتابع للاستاذ عبد الحميد الدجيلى . وفيه عدا ذلك بحوث طريفة واستقراءات تاريخية عديدة .

العدل الاسلامى عدد ١ و ٢

افتتحت مجلة « العدل الاسلامى » التى تصدر بالنجف عددها ١ و٢ وهو فاتحة السنة الثانية بمقال لرئيس تحريرها الأستاذ هادى العصامى تكلم فيه عن المبادئ التى تعمل لها المجلة . وهو يقول : « نحن نحاول قدر إمكاننا أن نخرج « العدل الاسلامى » إخراجاً صحيحاً جامعاً بين تطور الفكر الاسلامى ونظامه العالى الذى خدم الانسانية من عامة نواحى الحياة ، وعرف الانسان مقامه الحقيقى من المجتمع وصرفه عما لا يجديه نفعاً ويحول دون ارتقائه فى الحياة والذى يجرى مع الزمن ويماشى كل عصر . »

ويلى هذا المقال الافتتاحى مقال بقلم الدكتور السيد مصطفى جواد عن المشكلة الكبرى للأدب العصرى ، فهو يقول : « يذهب الفريق الأكبر من كبار أدباء العصر إلى أن أدب الطبقات ، وخصوصاً الطبقة المترفة الارستقراطية ، قد دالت دولته وذهب زمانه لأنه أدب الحكمة الموروثة والسياسة المؤتمة . ومن الحق أن الأدب فى اصطلاح القدماء تباعدت حدوده واتسعت أقطاره حتى دخل فيه الحساب والموسيقى والمساحة ، فكان مشتملا على أكثر المعارف الاسلامية ومعارف الولاية ، والتصرف والكتابة بمعناها الدولى ، وكان لفظ الأديب محتملا لكل مايستوعبه الأدب المذكور . » ولكن

الادب العصرى أخذ حده من الأدب الغربى . ومن أهم أنواع الأدب الغربى أدب القصة ، فبأى لغة يجب على الأديب أن يكتب القصة ؟ هذا مايتعرض له الكاتب فى بحثه ويبحثه بحثاً طويلا ، ثم يخلص إلى القول بوجوب استئصال الأمية لازالتها « والتخلص من آدابها ، وهى جهل لغة العرب وقلة حضور مجالس الأدب ، وعدم الاحتواء على ثروة لغوية تعين طالب الأدب وقارئه على فهم تعابير وألفاظ لابد من استعمالها لإجراء القصص مجراه الطبيعى . فيجب علينا أن نعالج هذا الداء لكى نضمن سلامة الأدب ونماءه ولاسيما أدب القصة » .

وفى العدد كلام عن فتوى للامام كاشف الغطاء فى تحريم الأفيون . وكتب السيد محمد جعفر الحسينى مقالا عن نظرة خاطئة لفيلسوف ، وهذا الفيلسوف هو روسو — أوزان زاك روسو كما جاء فى المقال — وأما الخطأ الذى يأخذه عليه كاتب المقال فهو قوله إن العلوم والصنائع بانتشارها أثرت فى فساد الأخلاق ويقول : « إن هذا الفيلسوف يعترف بأن للروح غذاء مناسباً لتجرد وجوده ، فهل فى إمكانه إنكار كون العلم غذاءه الوحيد ؟ إن غريزة الاستطلاع محسوسة لا تقبل الجحود ، والعلم غنى عن التعريف والعقل يحكم بحسنه وقبح الجهل » .

وفى العدد قصيدة طويلة للاستاذ محمد جواد الدجيلى . وفيه بحث للأستاذ حسن الجواهرى موضوعه « من هو المثقف » وفيه كثير من البحوث المفيدة ، منها بحث طريف فى دولة البرامكة .

الجزيرة عدد ١٥

فى العدد ١٥ من مجلة «الجزيرة» التى تصدر فى الموصل مقال افتتاحى عن دولة الفكر بقلم الأستاذ ذى النون الشهاب ، وهو تكملة لمقال نشر سابقاً وفيه يحذر الأديب ثم يقول : « وكنا بنجوة عن هذا الحذر لو أخلص كل أديب لفنه وآثر جودته على كل شئ واستطاع أن يثبت للدنيا والناس مقدار تلك الشعلة الالهية المذكاة فى روحه لا يعوقه عائق الأرعن ولا ينكسه عن خطته مثبط مأفون ، بل يتخذ شرعة طريقته فى فنه غاية الغايات دون تعد على حقوق غيره فى مملكته الفكرية ؛ لأن لكل حداً مرسوماً ومنهاجاً معلوماً

تكون من ارتباطها وشد بعضها أزر البعض للأمة صراطاً إلى الوحدة مستقيما . »

وفى هذا العدد بحث عن الشاعر المعروف الأستاذ أحمد الصافى النجفى بقلم الأستاذ فيصل مجيد ديدوب، وفيه موالاة لعدة بحوث ابتدئت فى أعداد سابقة ، منها بحث للأستاذ صديق الدملوجى عن الشيخ عدى بن مسافر الأموى ، و بحث للأستاذ اسماعيل فرج عن الحافظ الحاج عثمان المولوى الموصلى ، وآخر للأستاذ صالح جواد الطعمة عن الطب فى العصر الأموى والعباسى، وفيه طائفة من الشعر للأستاذ يوسف أمين قصير والأستاذ حازم السعيد والأستاذ خليل ابراهيم العبد الله والأستاذ عبد الغنى الملاح ، وذلك عدا طائفة من البحوث المفيدة والمقالات الأدبية .

من لبنان

الأديب عدد ٧

العدد السابع من السنة السادسة من هذه المجلة حافل كأكثر أعدادها بالموضوعات الطريفة التى قام بكتابتها نخبة من البارزين فى الأدب الذين صار لهم اسم معروف فى العالم العربى . ففى أول العدد مقال للآنسة سمية حموى بعنوان «أيهما الأمثل» . وهى تقول : « تياران يدفعان هذا المخلوق الناطق الانسان ، واحد يقذفه فى مجتمعه ليذوب فيه ذوبان الساقية فى البحر وواحد يقذف مجتمعه فى نفسه ليذيبه كما تذيب الشجرة فى غصونها الضوء والماء والهواء . »

وهى ترى أن المجتمع يحاول أن يبتلع الفرد ليكون منه كائناً معنويا متماسكاً ، فينتج إنتاجاً تعاونياً مشتركاً . وهى تدعو إلى أن يهتم مشيدو المجتمع لا لتجبيل قوى الناس جبلة واحدة هى الوطن ، بل يجب أن نفتح ذهن الفرد بحرية ونفك عنه القيود ونطلق أجنحته ليشعر أن الوطن كله حبة فى قلبه ، وأن عليه الاعتناء بحبة قلبه والسهر على راحتها ونموها .

وتكلم الدكتور عبد الرحمن بدوى عن القصة الوجودية عند سارتر .

وفى العدد بحث للدكتور نقولا فياض عنوانه «الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون » وهو يتكلم فيه عن

وجوب العناية بالحالة الصحية عند الزواج ، والعمل على إصلاح النسل ؛ فان صحة الفرد ملك للمجتمع .

وكتب الأستاذ فؤاد أيوب بحثاً علميا بعنوان « من الأرض إلى الشارقات » تكلم فيه عن النجوم والأجرام ، وما ماثلها . وبحث الأستاذ سن مهدى عن الطالب الحق وما يجب عليه أن يفعله وهو يقول : « الطالب الحق هو الذى شعر بذاته وقلق على وجوده فجاهد للتحرر من قيوده فى طريقه للمعرفة » ثم يأخذ فى الكلام عن الشعور بالذات ، ثم القلق على الوجود والحرية والمعرفة وطريقها . وبذلك أتم بحثه .

وفى العدد قصيدة شائقة للأستاذ بولس سلامة عن حمدان البدوى . وهنالك عدة بحوث أخرى طريفة .

من فلسطين

لنبر عدد ٧ (المجلد الأول)

فى العدد السابع من المجلد الأول من هذه المجلة التى يصدرها اتحاد النوادى الأرثوذكسية العربية مقال للأرشمندريت ملاتيوس صوينى بعنوان « إلى أين تسير القافلة ؟ » يقول فيه « إن تيارين مختلفين بل متناقضين يتنازعان توجيه الأخلاق فى المجتمع البشرى : تيار التجديد وتيار المحافظة » . وهو يستفيض فى البيان الفارق بين التيارين ، ويصل إلى النتيجة فيقول : « وعلى هذا فتكون خير طريق يجب سلوكها فى هذه الناحية هى طريق الوسط ، طريق الاعتدال ، طريق الأخذ بكل مفيد ونبذ كل ضار من الجانبين ، طريق احترام الماضى وعدم التنكر للحاضر الراهن ، طريق المحافظة على الأخلاق الشرقية والآداب الموروثة — من دين وإباء وعرض وشرف وكرامة وعزة نفس ، واقتباس العلوم والمعارف الحديثة ، طريق التحرر من بعض القيود والتقاليد والعادات التى لا تمت إلى الأخلاق بسبب ، والسير مع المدنية العصرية بحذر وتحفظ خوف الوقوع فى مهاويها والانزلاق فى مفاسدها المتهورة وخلاعتها المكشوفة . »

وكتب الأستاذ أحمد سامح الخالدى مقالا عن أهل الحكم والعلم فى ريف فلسطين ، وهو يذكر هذا

الريف بالخير ، ويشير إلى بعض العظماء الذين أخرجهم هذا الريف فى الماضى ، ويتكلم عما كان له من مفاخر فى عالم الثقافة .

وبحث الأستاذ حنا عطا الله فى درجات المحاكم الدينية الأرثوذكسية بفلسطين وتشكيلاتها ، فذكر طرفاً من تاريخها فى عهد البراطرة ثم سلاطين آل عثمان ، والقانون الذى قضى بتأليفها وهو قانون العائلة البيزنطى الخاص بالطائفة الأرثوذكسية المعمول به فى البطريركية المسكونية وتحدث الأستاذ عيسى السفرى عن العرب المتنصرة فى الجاهلية والاسلام . وبحث الخورى نقولا الخورى فى الأرثوذكس والأرثوذكسية فى بلاد البلقان ، ونقل الأستاذ ابراهيم مطر قصة الزائر المنتظر لتولستوى إلى العربية . ومما يؤسف له أنه نقلها بتصرف وهو يعلن ذلك كأنه من حقه . وفى المجلة عدا ذلك بحوث قيمة عديدة ، منها بحث فى الكتاب المقدس للخورى أثناس خورى الساحورى ، وآخر فى أدب الفلك للسيد قسطنطين خمار ، وآخر فى الأمة هيئة اجتماعية واحدة للسيد درويش نصرى صفير وأنباء أدبية عديدة .